

# إقبال غير مسبوق من المصريين على سحب أموالهم من البنوك

المصرية



الثلاثاء 25 أكتوبر 2016 م 09:10

كشف عاملون بالبنوك الحكومية في مصر عن قيام عدد من المودعين في الآونة الأخيرة، بسحب مدخراهم وودائعهم بالجنيه المصري، سواء على هيئة ودائع، أو دفاتر توفير، بعد التراجع الشديد في قيمة الجنيه، وبالتالي تراجع قيمة مدخراهم، وعدم موازاة الفوائد السنوية والشهرية التي يحصلون عليها مع معدل التضخم المتضاعف بشكل شبه يومي

وتباغ قيمة ودائع المصريين في البنك، ألفي و116 مليار جنيه.

وأبدى محللون اقتصاديون مخاوفهم من استمرار تعرض مدخرا المودعين في البنك للتآكل؛ بسبب استمرار البنك المركزي المصري في تخفيض أسعار الفائدة

وتأكيدا على الأمر، قالت مصادر اقتصادية بدولة الكويت، بحسب صحيفة "الرأي"، المحلية، أن بعض عملاء البنوك المصريين بدأوا بالاستفسار من شركات الصرافة في الكويت بسحب مدخراهم المودعة في حساباتهم بالبنوك المصرية، وإعادة تحويلها بالقيمة نفسها إلى الكويت

وأضافت المصادر، بحسب "الرأي"، أن بعض شركات الصرافة المحلية (في الكويت) تلقت في الآونة الأخيرة العديد من الاستفسارات من قبل المصريين المقيمين بخصوص رغبتهم في تحويل أرصدتهم المودعة في البنوك المصرية إلى الكويت، مستفسرين عن مدى قانونية هذا الإجراء، وكلفته من ناحية تبيان شريحة رسوم التحويل المقررة في مثل هذه الحالات

ويأتي هذا التفكير، في وقت حذر فيه نائب رئيس مجلس إدارة شركة بتنون المالية، ماجد شوقي، من أن تعويم العملة في مصر يعني تخفيض قيمة الجنيه، متوقعا أن ينخفض بنسبة 30%.

فيما قال رئيس "الاتحاد الدولي لأنباء مصر في الخارج"، محمد الجمل، إن "هناك أزمة ثقة وتخوف على هذه المدخرات، فالسياسة النقدية في مصر منتخبة، وما ي قوله المسؤولون عن حرية التحويل من مصر للخارج بالدولار أو اليورو لا يتواافق أبداً مع ما نلمسه على أرض الواقع، فإذا نجحنا في صنع حالة من الثقة من الممكن أن تحل الأزمة، وبعدها من الممكن إقناع المصريين في الخارج بتحويل مدخراهم"، وفق وصفه

ويقول مراقبون إن مما أوج مخاوف المصريين في الخارج ما صرحت به الإعلامي المقرب من عبدالفتاح السيسى، عمرو أديب، من اقتراحه بتطبيق التجربة القبرصية واليونانية في اقتطاع جزء من مدخرا وودائع المواطنين بلغت نسبة 70% لحل الأزمة المالية التي مرت بها البلدان

وقال: "أنا هقول جملة، وأرجو الناس تاخد بالها منها، ومحدش يتربع على قبرص قامت في يوم الصبح، وقالت: اللي له مدخرات مش هيأخذ منها غير 30% بس هو إحنا أحسن من دول يعني؟"، وفق تسلسله

وغير بعيد، حاول قائد الانقلاب، عبد الفتاح السيسي، استقطاب وداع المصريين في البنوك، من خلال صندوقه الذي أسماه "تدينا مصر"، من خلال إطلاق شهادات ادخارية بالاتفاق مع البنوك، بعد رصد أموال المواطنين، التي زادت على تريليوني جنيه، دون أن يستجيب المصريون له